

— ٩٥ —

- مدحت : ( يتذكر ) نعم .. نعم .. ليلة المأتم .. عندما صعد يعزى  
الست الكبيرة ..
- نييلة : ( لصديق ) هذه فرصة لأقدم لك بلساني ولسان « ماما »  
جزيل شكرنا على تعزيتك لنا .. وحضورك المأتم وتشجيعك  
الجنازة ..
- صديق : ( يطرق متمًا ) واجب !..  
نييلة : أرجو أن تكون وجدت الوظيفة التي تريدها !..
- لطيفة : كادت المساعي تنجح بالفعل .. وكان يتباحث مع زوجي في  
ذلك .. لكن شاء سوء الحظ أن يصاب « طلعت » بمرضه  
يومئذ بالذات !..
- صديق : حقًا من سوء حظي !..
- نييلة : لا بأس !.. أمامك الأيام ...
- لطيفة : اجلسوا ... لماذا أنتم وقوف !.. سأطلب قهوة .. ( تتحرك )
- نييلة : ( تستوقفها ) لا يا « لطيفة » ... لا داعي ... سننصرف بعد  
لحظة ... أمامنا مشاغل كثيرة .. أولها البحث عن سكن  
مناسب .. « مدحت » مصر على عقد القران بعد الأربعين  
مباشرة .. طبعًا مراعاة للحداد لن تكون هناك حفلة !..
- مدحت : حفلة عائلية بسيطة !..
- نييلة : بسيطة جدًا يا « مدحت » .. حتى لا يستاء المرحوم أبى في  
قبره !..
- صديق : ثقي أنه لن يستاء ...
- مدحت : هذا رأيي .. بل قد يسره أيضًا أن نحضر في ليلة الحفلة مغنية  
معروفة تزفنا ..